

Collez votre code-barres ci-dessous

**SciencesPo**

**ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE**

Samedi 20 février 2016

**ARABE**

durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

**IMPORTANT**

Le sujet est paginé de 1 à 3. Veuillez vérifier que vous avez bien toutes les pages.  
En cas d'anomalie, avertissez le surveillant.

Les pages centrales contiennent le texte que vous ne devez pas rendre avec votre copie. Aucune annotation ne sera prise en compte.

Les réponses aux questions ne devront pas excéder l'espace qui leur est réservé.

**PARTIE RESERVEE A LA CORRECTION**

Détail des notes

I. Compréhension du texte /10

II. Essai /10

TOTAL : /20

---

Note après harmonisation : /20

Commentaires

## I. فهم النصّ

اقرأ النصّ بتمعّن وأجب باللغة العربية على الأسئلة الآتية. استعمل المعلومات الواردة في النصّ دون أن تنقلها حرفياً :

1. ما هي الفكرة الأساسيّة لهذا النصّ ؟

---

---

---

---

---

2. ما هي ظاهرة عام 2008 المناخية المشار إليها في النصّ ؟ وما نتائجها ؟

---

---

---

---

---

3. ما هي العوامل التي قد خلقت مشاكل في النشاط الزراعيّ في بعض البلدان العربيّة ؟

---

---

---

---

---

4. ما هي المبادرات العربيّة في صالح التنمية المستدامة التي ذكرتها صاحبة النصّ ؟

---

---

---

---

---

**TEXTE A CONSERVER PAR LE CANDIDAT**

NE PAS RENDRE LE TEXTE AVEC VOTRE COPIE.  
AUCUNE ANNOTATION NE SERA PRISE EN COMPTE POUR LA  
CORRECTION.

ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE

Samedi 20 février 2016

ARABE

durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

**جفاف وفيضانات وموجات حرّ شديد تهدد العالم العربي**

إذا ارتفعت درجة حرارة الأرض هذا القرن، فستصبح الحياة أصعب لمعظم الناس في العالم. لكن ما حجم المصاعب التي ستواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي منطقة تُعرف بارتفاع درجة حرارتها وجفافها؟

فبالنسبة للكثيرين، يثير مصطلح "تغيّر المناخ" أفكارا تتعلق ببرودة الشتاء وقيظ الصيف وموجات الجفاف الطويلة والفيضانات والسيول العارمة. أما في الوطن العربي فتغيّر المناخ سيعني أيضا فقدان مصادر الدخل التقليدية، والهجرة القسريّة، والدخول في صراعات لا تنتهي لتلبية الاحتياجات الأساسية.

لقد بدأ هذا المستقبل يتبلور بالفعل في بعض أجزاء المنطقة: فسوريا ومصر تشعران بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناشئة عن التغيّرات الأخيرة في مناخهما. ففي عام 2008، تسببت موجة الجفاف التي ضربت منطقة الشرق الأوسط في فصل الشتاء، وهي الأشد على مدار 100 عام، بإجبار المزارعين على هجرة المناطق الريفية الواقعة بشمال شرق سوريا والانتقال إلى مدينة حلب، حيث سقطوا فريسة للفقر وللاوضاع السياسية في البلاد. وفي مصر، كان الكثير من المزارعين الفقراء قد اضطروا للهجرة إلى ضواحي القاهرة الكبرى بحلول عام 2009 من المحافظات الواقعة في دلتا النيل، وهي إحدى أكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان وأكثرها خصوبة والتي توفر نحو 63% من المنتجات الزراعية في مصر. ووقفت البطالة والفقر وراء هذه الهجرة، وذلك نتيجة لقلّة المياه المتاحة للنشاط الزراعي.

ومن المحتمل- في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- أن تؤدي الزيادة السكانية السريعة، وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وقلّة كميات الأمطار وتراجع جريان المياه من قمم الجبال التي يغطيها الجليد، إلى اضطرابات شديدة في النشاط الزراعي - وهو قطاع يوظف أكثر من 35% من الأيدي العاملة بالمنطقة. ويمكن أن يتسبب ذلك في مزيد من المصاعب والاضطرابات في بعض بلدان المنطقة التي تعاني الأمرين بالفعل. فسكان العاصمة اليمنية صنعاء البالغ عددهم مليوني نسمة، حتى قبل اندلاع الصراع الحالي في البلاد، لم يكونوا يحصلون على إمدادات مياه الشبكة العمومية سوى مرّة واحدة في الأسبوع على أفضل تقدير.

وحتى في أقل السيناريوهات تطرفًا، سيؤدي تأثير التغيرات المناخية إلى زيادة التنافس على الموارد الشحيحة وتزايد الفقر وموجات الهجرة القسرية. وهو بالفعل ما يحدث حالياً.

وهذا الوضع سيزداد سوءاً إذا لم تتم معالجته، وسيتسبب بعوامل إضافية لعدم الاستقرار في منطقة هشة. ولذا، علينا التحرك الآن واتخاذ ما يلزم لمواجهته.

وقد ضربت تونس مثلاً بإدراجها حماية البيئة في دستورها الجديد. ووضع المغرب كل من التكيف مع التغيرات المناخية وسير البلاد على مسار النمو الأخضر على سلم أولوياته الوطنية. ويتركز مخطط المغرب الأخضر على تحقيق الإدارة المستدامة للمياه والأراضي. ويجب أن تستفيد عموم المنطقة من هذه التجربة الفريدة، وينبغي زيادة الاستثمارات في البحوث لتطوير ممارسات زراعية مراعية للتغيرات المناخية. وفي الوقت نفسه، يجب على بلدان المنطقة تنويع أنشطتها الاقتصادية لمساعدة السكان المتضررين على إيجاد مصادر جديدة للدخل.

ماريا صراف

<http://blogs.worldbank.org/arabvoices/ar>

بتصرف

2015/04/22





